. @ 211 @

قال أبو علي وهذا ضعيف وقد اجتمع في هذه السورة ميمات أكثر من هذه في قوله ! 2 ! 2 ولم يدغم هناك فأحرى أن لا يدغم هنا . .

قال القاضي أبو محمد وقال بعض الناس أصلها لمن ما فمن خبر إن وما زائدة وفي التأويل الذي قبله أصله لمن ما فما هي الخبر دخلت عليها من على حد دخولها في قول الشاعر . .

(وإنا لمن ما نضرب الكبش ضربة % على رأسه تلقي اللسان من الفم) .

وقالت فرقة لما أصلها لما منونة والمعنى وإن كلا عاما حصرا شديد فهو مصدر لم يلم كما قال ! 2 2 ! أي شديدا قالت ولكنه ترك تنوينه وصرفه وبني منه فعلى كما فعل في تترى فقرئ تترى . .

قال القاضي أبو محمد وفي هذا نظر حكي عن الكسائي أنه قال لا اعرف وجه التثقيل في لما قال أبو علي وأما من قرأ لما بالتنوين وشد الميم فواضح الوجه كما بينا وأما قرأ من وإن كل لما فيه مخففة من الثقيلة وحقها في أكثر لسان العرب أن يرتفع ما بعدها ولما هنا بمعنى إلا كما قرأ جمهور القراء ! 2 2 ! ومن قرأ إلا مصرحة فمعنى قراءته واضح وهذه الآية وعيد . .

وقرأ الجمهور يعملون بياء على ذكر الغائب وقرأ الأعرج تعملون بتاء على مخاطبة الحاضر . .

قوله عز وجل $ سورة هود 112 - 115 $.

أمر النبي رسول ا صلى ا عليه وسلم بالاستقامة وهو عليها إنما هو أمر بالدوام والثبوت وهذا كما تأمر إنسان بالمشي والأكل ونحوه وهو ملتبس به . .

والخطاب بهذه الآية للنبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه الذين تابوا من الكفر ولسائر أمته بالمعنى وروي أن بعض العلماء رأى النبي صلى ا عليه وسلم في النوم فقال له يا رسول ا بلغنا عنك أنك قلت شيبتني هود وأخواتها فما الذي شيبك من هود قال له قوله تعالى ^ فاستقم كما أمرت ^ . .

قال القاضي أبو محمد والتأويل المشهور في قوله صلى ا عليه وسلم شيبتني هود وأخواتها أنها إشارة إلى ما فيها مما حل بالأمم السابقة فكان حذره على هذه الأمة مثل ذلك شيبه صلى ا عليه وسلم . .

وقوله ! 2 2 ! مخاطبة تعظيم وقوله ! 2 2 ! معطوف على الضمير في قوله ^ فاستقم ^